يشترك اخواننا من الحركة الوطنية ، والجبهة القومية اللبنانيتين ، وهناك اطر اخرى تشكل نواة لتكامل الوحدة العسكرية . وكثيرمن الاجهزة ، وخصوصاً الادارية ، جاهزة لتتوحد ، واعتقد جازماً ان دورة المجلس الوطني القادمة ، ستبلور هذا الموضوع ، وتفتح الطريق امام وحدة عسكرية اندماجية . وأنا اتمنى ان يحدث هذا ، لان غياب الوحدة الوطنية يضيع جهوداً كثيرة مبعثرة ، خصوصاً في المجال العسكري ، واذا ما تم توحيد الجهود فسنصل الى مستوى افضل بكثير .

س : هل تعتقد بأن القناعة بخطأ تعدد جهات القرار والتنفيذ متوفرة لدى الجميع بالمستوى ذاته ؟

ج : أعتقد أن القناعة موجودة لدى الجميع ، وأتمنى أن نكون قد وصلنا الى مرحلة النضوج التام ، وأؤكد ان هناك احساساً لدى جميع الفصائل بأنه لا بد من الوصول الى الوحدة الوطنية .

س : كيف يمكن حل المشاكل السياسية ، والمالية والتنظيمية ، والغاء الحديث عن التخوف من هيمنة المنظمة الكبرى ، وكذلك الغاء تأثيرات الساحات الخارجية على الساحة الفلسطينية ؟

ج : بالنسبة للموقف السياسي يشكل البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي طرح في دورة المجلس الوطني الاخيرة اساساً لوحدته ، ولا أتصور ان هناك خلافاً بشأنه . وهذا امر مريح . وبالنسبة للأمور المالية فإن مؤتمر القمة العربية الاخير الذي عقد في بغداد ، قد قدم تسهيلات كبيرة جداً ، بحيث يمكن ان تتمول الفصائل كافة من الصندوق القومي الفلسطيني صندوق منظمة التحرير الفلسطينية . وربما كانت هناك تخوفات من مسألة الهيمنة وربما كانت بعض الفصائل تخشى من هيمنة « فتح » ، ولكني اتصور بأن الفصائل مقتنعة بأن « فتح » لا تمثل فقط الطليعة ، بل القطاع الاكبر من الشعب الفلسطيني ، وفيها فلسطينيون كانت لهم خلفيات سياسية متعددة ، من حزبيين وغير حزبيين . وليس في « فتح » او في قيادتها من يفكر بموضوع الهيمنة في الساحة الفلسطينية ، والتجارب التي خضناها جنباً الى جنب مع الفصائل الاخرى اثبتت ان « فتح » لا تسعى الى الهيمنة . ربما تريد « فتح » بسبب حجمها ان تكون لها الحصة الاكبر ، والفصائل الأخرى توافق على هذا . وتقوم « فتح » بمسؤوليات كبيرة جداً ، وهي التي تتحمل العبء الاكبر من المسؤوليات الكبيرة ، سواء في القتال او الانفاق او الجهود السياسية ، وهذا ملموس ومعروف . ونحن حريصون في « فتح » على اشاعة الطمأنينة في كل الساحة الفلسطينية ، وموضوع الهيمنة غير وارد .

س : نلاحظ أنه بالاضافة الى النفوذ السياسي والاقتصادي فإن الوجود العسكري للولايات المتحدة يزداد في الشرق الاوسط ، فما هو تصورك لتأثير ذلك على عمل الثورة الفلسطينية ؟

ج : الموقف الاميركي يتبلور ويتضح لنا اكثر فأكثر ، خصوصاً مع تزايد التواجد العسكري في منطقة الخليج . وفي اعتقادي ان دول الخليج تخطىء كثيراً في قضية اعطاء التسهيلات للقوات الاميركية . وكيف يكون المرء معنياً بأمن الخليج ثم يدعو القوات الاميركية الى الدخول والتواجد في المنطقة ! ؟